

الأسماء الدالة على توحيد الألوهية

..... ما المراد بتوحيد الألوهية ؟ توحيد الإلهية يسمى: التوحيد
العملي القصدى الإرادى الأمري الطلبى؛ وذلك لأنه توحيد عمل، فأنت -مثلا- إذا سجدت لله، أليس هذا عملا؟ فتخلص
سجودك لله، وهكذا إذا ركعت لله فتخلص ركوعك، هذا عمل؛ فلذلك يسمى توحيدا عمليا، ويسمى توحيدا قصديا؛ لأن الله
قصده من العباد وخلقهم له، فقال تعالى: { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } يعني: السبب والعلة في خلق الجن
والإنس تكليفهم بالعبادة أو بالإخلاص، فيكون هذا توحيد عبادة، ويكون هو توحيدا قصديا -القصدى- وهو -أيضا- الطلبى،
يسمى التوحيد الطلبى؛ لأن الله طلبه من العباد لقوله: { اعْبُدُوا رَبَّكُمُ } وكذلك في قوله: { فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ }
هذا طلب، وهو -أيضا- أمر يسمى توحيدا أمريا كما في قوله: { وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ } { وَمَا
أُمِرُوا } دل على أنه توحيد أمرى، فهو التوحيد العملي، القصدى، الإرادى، الطلبى. إن هذا هو توحيد الألوهية، وتوحيد
العبادة.